

درس فجر الاثنين - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 2441-2-4

٥

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ووهدنا له اسحاق ويعقوب كلا هديت ونوح هدينا من قبل ومن ذريته داود وسلمان وايوب ويوف وموسى وهارون. وكذلك نجزي المحسنين. وذكرها ويحيى وعيسي الياس كل من واسماعيل وليسع ويونس ولوط - 00:00:00 على العالمين ومن ابائهم وآخوانهم واجتبينهم وهدينهم الى صراط مستقيم ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده ولو اشركوا لحط عن كانوا يعملون. اولئك الذين اتيتهم الكتاب - 00:00:40

فان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها او من ليسوا بها بكافرين. اولئك الذين هدى الله هداه مقتدر قل لا اسألكم عليه اجرا. ان هو الا ذكرى للعام ايه ده! جزاكم الله خير - 00:01:20

لا الله الا يقول تعالى ووهدنا له اي لابراهيم اسحاق ويعقوب ابن اسحاق وهو اسرائيل كلا هدينا. يعني ابراهيم واسحاق يعقوب هداهم الله لا الله الا الله يقول تعالى ونوح هدينا من قبل - 00:01:55

اي وهدى الله نوح من قبر ابراهيم واسحاق يعقوب ومن ذريته احتمل ان ان المقصود من ذريتي نوح لانه اقرب مذكور ويعتبر ان المراد انه من ذرية ابراهيم وهذا اظهر والله اعلم - 00:02:36

ان قوله ومن ذريته داود وسلمان اي من ذرية ابراهيم لان كل الانبياء الذين ذكروا بعد كلهم من ذرية ابراهيم ومن ذريته داود وسلمان وايوب ويوف وموسى وهارون وكذلك نجزي المحسنين وذكرها - 00:03:06

ويحيى وعيسي والياس كل من الصالحين واسماعيل فليسعي ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين كل هؤلاء هداهم الله وفضلهم وكلهم انبياء ومن ذريته داود وسلمان وايوب ويوف وموسى وهارون وكذلك نجزي المحسنين. وذكرها ويحيى وعيسي والياس - 00:03:38

كل من الصالحين واسماعيل واليسع ويونس ولوطا وكل فضلنا على العالمين ثم قال تعالى ومن ابائهم وذرياتهم وآخوانهم واجتبينهم وهدينهم الى صراط مستقيم يعني اخترناهم من ابائهم وذرياتهم وآخوانهم واجتبينهم وهدينهم - 00:04:13

صراط مستقيم ذلك هدى الله يهدي به من يشاء الله فضله يؤتنيه من يشاء يمن على من يشاء يهدي من يشاء وقد اخبر انه هدى هؤلاء كلهم والأنبياء كلهم مهديون - 00:04:44

وكذلك الصالحون من اتباع من اتبعهم انما كانوا من اتباعهم بهداية الله وكل ذلك اصطفاء واجتباء اجتبينهم وهدينهم الى الصراط المستقيم ذلك هدى الله يهدي به من يشاء الهدى فضل من الله يمن بها على من يشاء - 00:05:05

واسأل الله من فضله العبد الراجي لربه ان يسألة الهدایة دائمًا من فضل الله ان شرع لنا بل اوجب علينا ان نسألة الهدایة الى صراط في كل ركعة من الصلوات - 00:05:39

فرضها ونفيها. اهدا الصراط المستقيم الله يهدينا ومن يضل الله الله يهدي به من يشاء الله ولو اشركوا لحط عنهم ما كانوا يعملون. هؤلاء الانبياء على فضلهم وعلو قدرهم لو اشركوا - 00:05:59

عنده كما قال الله تعالى ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لان اشركتم ليحيط عملك وتكونون من الخاسرين فللله فاعبد وكن من الشاكرين ولو اشركوا لحط عنهم ما كانوا يعملون - 00:06:27

اولئك الذين اتیناهم الكتاب والحكم والنبوة من يکفر بها هؤلاء مثل قریش ومنتبعهم من العرب ان يکفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما
ليسوا بها بکافرين اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتدى - 00:06:45

هؤلاء الانبياء هداهم الله وقد امر الله نبیه ان یقتدي بهم كما امره باتباع ملة ابراهيم قل لا اسألکم عليه اجرا الرسل یدعون امهم
قرابة في صلاحهم وھدایتهم وطاعة لربهم لا یريدون اجرا وثوابا عاجلا - 00:07:11

يأخذونه من من اقوامهم كلها سنقوم عليها اجرا ان هو الا ذکری للعالمین. هذا القرآن الذي جئتكم به انما هو ذکری وتذکیر ینتفع به
الموقوفون للعالمین وهکذا ینبغی لسائر المؤمنین ان - 00:07:47

يعظم بعظام هؤلاء الانبياء ویعرفوا فضلهم وقدرهم ولقد فضلنا بعض النبیین على بعض وان یقتدوا بهم في الایمان وفي طاعة الله
سبحانه وتعالى واتباع شرعه واصل ذلك کله هو التوحید - 00:08:22

وهو عبادة الله وحده لا شریک له فهذا هو الغایة من بعث الرسل وهذا هو اصل دین الرسل وهو دین الاسلام. من اولهم الى
اخرهم. ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان یعبدوا الله - 00:08:46

الله واجتنبوا الطاغوت نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمین والصلوة والسلام على نبینا محمد وعلى آله
وصحبه اجمعین. قال لمن رحمه الله تعالى في تفسیر - 00:09:04

قول الله تعالى ووهبنا له اسحاق ویعقوب کلا هدینا ووفقنا وارشدنا ونوح هدینا من قبل اي من قبیل ابراهیم ومن ذریته اي ومن
ذریته نوح عليه السلام ولم یرد من ذریته ابراهیم - 00:09:34

انه ذکر في جملة یونس هون وطن ولم یکونوا من ذریة ابراهیم یونس ولم یرد ولم یرد من حریة ابراهیم لانه ذکر في جملتهم یونس
ولوط ولن یکون من ذریة ابراهیم - 00:09:59

بن عیس بن اسحاق بن ابراهیم ویوسف هو یوسف بن یعقوب بن اسحاق بن ابراهیم عليه السلام وموسى هو موسی ابن عمران ابن
یصہر ابن یاثف ابن لا وابن یعقوب - 00:10:32

وهارون هو اخو موسی. اکبر منه باکبر منه بسنة وكذلك اي وكما جزینا درجة درجته ووهبنا له واولاد الانبياء كذلك نجزی المحسنين
على احسانهم. وليس ذکرهم على ترتیب ازمانهم وزکریا هو زکریا بن اذا ویحیی وهو ابنه وعیسی وهو ابن مریم - 00:11:04

بنت عمران والیاس واختلفوا فيه قال ابن سعود هو ادریس ولا هو اسمان. مثل یعقوب واسرائیل. والصحيح انه غیره لان الله قال
ذکرہ في ولد نوح وادریس جد ابی نوح هو الیاس بن یاسین - 00:11:46

بنحاص بن عیسی بن هارون بن عمران كل من الصالحین واسماعیل وهو ولد ابراهیم. ویسیعی وهو اول ابن یخطب ابن العجوز وقرأ
حمزہ والیسیعی وهو ابن اخطب ابن العجوز - 00:12:11

وقرأ همزة والکسائی هو اللي یسیعی بتشدید اللام وسکون الياء هنا ویونس وهو یونس بن متی وهو لوط ابن هارون ابن اخي
ابراهیم اي عالمی زمانهم. ومن ابائهم فيه بان ابا بعضهم كانوا مشرکین وذریاتهم اي ومن ذریاتهم - 00:12:33

واراد به ذریة بعضهم لان عیسی ویحیی لم يكن له ما ولد وكان في بعضهم من كان کافرا واخوانهم واجتبینهم واصطفیناهם
وهدیناهم وارشدناهم الى صراط مستقیم. ذلك هدى الله دین الله. یهدی - 00:13:15

یرشد به من یشاء من عباده ولو اي هؤلاء الذين سمیناهم لحطط لبطل وذهب. عنهم ما كانوا یعملون اولئك الذين اتیناهم الكتاب اي
الكتب المنزلة عليهم والحكم یعني العلم والفقہ - 00:13:43

هؤلاء يعني اهل مکة فقد وكلنا بها قوما یسوا بها يعني الانصار اهل المدينة قاله ابن عباس ومجاہد وقال قتادة بها هؤلاء الكفار وقد
وكلنا بها قوما یسوا بها بکافرين يعني الانبياء - 00:14:09

ثمانية عشر الذين ذکرهم الله ها هنا وقال ابو رجاء العطاردی معناه فان یکفر بها اهل الارض وقد وكلنا بها اهل السماء وهم الملائكة
لیسوا بها بالکافرين اولئك اظہر القوال ان المراد - 00:14:48

وقد وكلنا بها قوم یسوا هم من ذکر الله من الانبياء وقد یشهد لقول رجاء قوله تعالى فان استکبروا فالذین عند ربک له باللیل والنهار

وهم لا يسامون الذين عند رب - 00:15:14

فان استغفروا فالذين عند ربک سبعون الله ولو يسجدون نعم اولئك الذين هدى الله اي هداهم الله فبسنتهم وسيرتهم اقتدي الهاء فيها هاء الوقف واحد وحذف همزة وحدت وحقق لها هاء وقفی. وحذف - 00:15:41

وحذف حمزة والكسائيون ويعقوب انهاء في الوصف والباقيون باثباتها وصلا ووقفا قال ابن عامر اقتد باشباء الهاء كسرا قل لا اسئلکم عليه اجرا اي ان هو ما قل قل لا اسئلکم عليه اجرا ان هو - 00:16:31

ما هو الا ذكرى تذكرة وعظة للعالمين وما قدروا الله حق قدره لا الله الا الله يفعل ما يشاء كثير على الاية ومن ذريته انه روح يخبر تعالى انه وهبني ابراهيم واسحاق - 00:17:00

بعد ان طعن في السن وايسأ هو وامرأته سارة من الولد فجاءته الملائكة وهم ذاهبون الى قوم لوط فبشروهما باسحاق فتعجبت المرأة من ذلك وقالت قالت يا والدتا الد وانا عجوز وهذا بعدي - 00:17:35

الایات مع وجودة بنبوته وبان له تسلم وعقبا كما قال وبشرناه باسحاقنبي من الصالحين وهذا اكمل في البشارة واعظم في النعمة وقال فبشرناها باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب انت في غير سورة الانعام - 00:17:57

هلا ووهبنا له اسحاق ويعقوب طيب يقول وقال فبشرناها باسحاق قال اي اي ويولد لهذا المولود بعده قوله ونوح هدینا من قبله تمام. ایه تمام قال اي من قبله هدینا - 00:18:28

كما هدینا ووهبنا له ذرية صالحة وكل منها له خصوصية عظيمة اما نوح عليه السلام فان الله تعالى لما اغرق اهل الارض الا من امن به وهم الذين صحبوهم في السفينة - 00:19:10

جعل الله ذريته هم الباقيين الناس كلهم من ذرية نوح وكذلك خليل ابراهيم عليه السلام لم يبعث الله عز وجل بعده نبيا الا من ذريته كما قال تعالى وجعلنا في ذريته - 00:19:30

النبوة والكتاب الاية قال تعالى ولقد ارسلنا نوح وابراهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب قال تعالى اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين من ذرية ادم ومع نوح ومن ذرية ابراهيم واسرائيل وممن هدینا واجتبینا - 00:19:53

اذا تتلى عليهم ايات الرحمن سجدا وبكيا وقوله في هذه الاية الكريمة ومن ذريته ايوة هدینا من ذريته داود وسليمان الاية وعد الضمير الى نوح لانه اقرب المذكورين لانه اقرب المذكورين ظاهر - 00:20:20

وهو اختيار ابن جرير ولا اشكال عليه واعوده الى ابراهيم بأنه الذي سبق الكلام من اجله حسن لكن يشكر على ذلك لوط فانه ليس من ذرية ابراهيم بل هو ابن أخيه مادان ابن ازر - 00:20:46

اللهم الا ان يقال انه دخل في الذرية تعريبا كما في قوله تعالى ام كنتم شهداء ان حضر يعقوب الموت قال لبنيه ما تعبدون من بعدى قالوا نعبد الھک والله ابائک - 00:21:10

ابراهيم واسماعيل واسحاق الها واحدا ونحن لهم مسلمون. فاسماعيل عمه ودخل في ابائه تغليبا وكما قال في قوله فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس ابليس في امر الملائكة بالسجود. وضم على المخالفة لانه كان قد تشبه بهم. فعمل معاملتهم - 00:21:27

دخل معهم تغليبا. وكان من الجن وطبيعتهم النار والملائكة من نور وفي ذكر عيسى عليه السلام في ذرية ابراهيم او نوح على القول الآخر دلالة على دخول ولد البنات في ذرية وفيه شيء - 00:21:56

وفي ذكر عيسى عليه السلام في ذرية ابراهيم او نوح على القول الآخر دلالة على دخول ولد البنات في ذرية الرجال لان عيسى عليه السلام انما ينسب الى ابراهيم عليه السلام بامه مريم عليها السلام - 00:22:17

فانه لا اب له روایات قال ابن ابی حاتم حدثنا سهل ابن يحيی العسكري قال حدثنا عبد الرحمن بن صالح قال حدثنا علي ابن عابس عن عبد الله ابن عطاء المکي - 00:22:38

انا ابی حرب بن ابی الاسود يقع ارسل الحجاج الى يحيی بن يعمر وقال بلغني انك تزعم ان الحسن والحسین من ذرية النبي صلی الله عليه وسلم تجده في كتاب الله - 00:23:13

وقد قرأته من اوله الى اخره فلم اجده قال اليك تقرأ سورة الانعام ومن ذريته داود وسليمان متابع ويحيى ويعيسى قال بل قال
اليس عيسى من ذريتي ابراهيم وليس له اب؟ قال صدق - 00:23:29

نعم ابو الزبير بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال
الامام ابن القيم رحمة الله تعالى في الكافية الشافية - 00:23:52

بالانتصار للفرقة الناجية فصل وهو المقدم والمؤخر ذلك الصفتان للافعال تابعتان من اسماء الله المقدم والمؤخر وهذا من وهذه من
الاسماء المزدوجة التي لا يذكر الا كل واحد منا مقورونا بمقابله - 00:24:16

المقدم والمؤخر سبحانه وتعالى وهذا ورد في السنة بعض الفاظ الاستغفار اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخترت اللهم انت المقدم وانت
المؤخر اغفر لي ما قدمت وما اخترت وما اسررت وما اعلنت - 00:24:50

وهو الذي يقدم ما شاء ومن شاء ويؤخر من شاء الحكم له سبحانه وتعالى ويشمل التقديم الزمانى
والتقديم المرتبى اه التقديم في المرتبة والمنزلة - 00:25:18

بما يفضل من شاء على من شاء ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض اتينا داود الزبورا وربك يخلق ما يشاء ويختار اختياره على غيره
 فهو وهو المقدم على غيره نعم يقول - 00:26:03

وهو المقدم والمؤخر ذلك الصفتان للافعال تابعتان لفعل يعني انها صفتان فعليتان صفة التقديم والتأخير صفة فعلية لله تعالى اه
صفاته صفات ذاتية وصفات فعلية والصفات الفعلية هي التي تكون بمشيئته - 00:26:29

ولهذا تقول انه تعالى يقدم من شاء ويؤخر من شاء ولا تقول انه يعلم اذا شاء ويسمع اذا شاء او هو حي اذا شاء يعني هذه صفة
ذاتية لا تتعلق بها المشيئة - 00:26:59

واما الصفات الفعلية فضابطها انه تتعلق بها المشيئة نعم واما صفات الذات ايضا اذ هما. بالذات لا بالغير قائمتان. يقول ايضا صفاتان
فعليتان لكنه قائمتان بذلك سبحانه وتعالى الفعل يقوم بالفاعل - 00:27:17

مثل الخلط الحرق صفة فعلية وهو قائم بذلك الرب تعالى هذا اسمه الخالق وصفة فعلية لكنها قائمة بذلك الموصوف بداية الموصوف
بالتقديم والتأخير والخلق ولهذا يمكن ان ان بعض الصفات تقول ناصبة ذاتية فعلية - 00:27:46

مثل الخلق صفة ذاتية فعلية ولذلك قد غلط المقسم حين ظن صفاته نوعين مختلفان ان صفاته ايش نوعين مختلفان في تعليق عليه
واذا غلط المقصر ان صفاته نوعان مفتربان المناسب نوعان - 00:28:27

خبر ان في نسخة اخرى نوعان هذا هو الصوت ان صفاته نوعان مختلفين ولذلك قد غلط المقسم حين ظن صفاتي نوعان مختلفان
كانه يسير كما سيأتي في الآيات تشير الى من يقول ان - 00:29:13

صفاته الذاتية قائمة به. واما الصفة الفعلية فليست قائمة به وجعل صفاته نوعا منها ما يقوم به ومنها ما لا يقوم به والصعب انها كلها
قائمة به قائم بالفاعل بخلاف المفعول شيء منفصل عن الفاعل - 00:29:53

نعم ان لم يرد هذا ولكن قد اراد قيامها بالفعل ذي الامكان والفعل والمفعول شيء واحد عند المقسم ما هما شيئا كأنه يشير الى من
يذهب هذا المذهب هو هو المقسم الذي جعل - 00:30:26

الصفات الفعلية لا تقوم بذلك تعالى ويجعل المراد بالفعل المفعول والمفعول غير غير الفعل. الفعل هو الذي يقوم بالفاعل واما
المفعول فهو شيء منفصل عن الفاعل المخلوقات المخلوقات هي مفعولات - 00:31:05

وليست افعالا لله الا بمعنى ان الفعل قد يطلق على المفعول الفعل والمفعول لكن فرق معروف في اللغة وفي الفرق بين الفعل
والمفعول نعم فلذلك وصف الفعل ليس لديه الا نسبة عدمية ببيان - 00:31:33

يقول ان هذا المقسم الغالط يقول العلاقة بين الفعل والفاعل انما هي نسبة واضافة فقط ليس مع ليست هناك يعني ليست صفة ذاتية
قائمة بالفاعل انما هي نسبة ابو خالد - 00:32:07

هذا تفيد نسبة المفعول الى الفاعل فقط نسبة المفعول او المخلوق هي الخالق لا ان الخالق سبحانه وتعالى قام به فعل ولا سيما انهم

يقولون ان الافعال حوادث والله تعالى لا تحله الحوادث - 00:32:42

نفعوا بذلك الصفات الاختيارية الفعلية الصفات الاختيارية نعم فجميع اسماء الفعال لديه ليست قط ثابتة ذوات معاني فجميع اسماء الفعال لديه ليست قط ثابتة ذوات معاني الخالق والرازق والمحي المميت - 00:33:13

يدبر المبدئي المبدع المعيد نعم فجميع اسماء الفعال لديه ليست قط ثابتة ذوات ثابتة ذوات نعم موجودة لكن امور كلها نسب ترى عدمية الوجود نعم هذا هو التعطيل للافعال للاواعف بالميزان. يعني - 00:33:56

هؤلاء الذين ينفون الصفات الفعلية ايام الصفات الفنية بذات الرب كالذين ينفون الصفات الذاتية من العلم والقدرة والسمع والبصر الصفات الفعلية كان في الصفات الذاتية كلها سواء في الميزان. نعم - 00:34:41

فالحق ان الوصف ليس بمورد التقسيم هذا مقتضى البرهان فالمورد التقسيم ما قد قام بالذات التي للواحد الرحمن فهما اذا نوعان او صفات فهذه قسمة التبيان - 00:35:04

فالوصف بالافعال يستدعي قيام الفعل بالموصوف بالبرهان الوصف بالمعنى سوى الافعال ما ان بين ذينك قط من فرقان ومن العجائب انهم ردوا على من اثبت الاسماء دون معاني. وهم المعتزلة - 00:35:45

يعني مثل الاشاعرة يردون المعتزلة اثباتهم للاسماء معنا في الصفات يقال لهؤلاء انتم مثلهم اثبتم الافعال دون قيامها بالموصول ومن العجائب انهم على من اثبت الاسماء دون معاني قامت بمن هي وصفه هذا محال غير معقول لدى الاذان. نعم - 00:36:19

واتوا الى الاوصاف باسم الفعل قالوا لم تقم بالواحد الديان فانظر اليهم ابطال الاصل الذي ردوا به اقوالهم بوزان ان كان هذا ممكنا فكذا قول خصومكم ايضا فذو امكان ان كانت - 00:37:06

يمكن ان تثبت هذه الاسماء الدلع يا افعال دون ان تقوم بالموصوف هكذا ايضا يقول المعتزلة اننا اثبتنا هذه الاسباب لله دون ان تقوم به معانيها قائد البيت ان كان هذا ممكنا فكذا قول خصومكم ايضا فذو امكانى. نعم - 00:37:39

والوصف بالتقديم والتأخير كوني وديني هما نوعان تقديم الكوني لتقديم المخلوقات بعضها على بعض في الزمان الاولين والاخرين العالم فيه الاولين والاخرين وفي المخلوقات خلقه الارض قبل السماء مثلا صوت الملائكة قبل البشر - 00:38:10

هذا تقديم كوني والتقديم الشرعي التقديم في الفضل والانبياء ايضا متقدم على كل الانبياء والنبىين من بعده كلهם ومتقدم على كثير منهم الفضل والمنزلة فانه احد اولي العزم. نعم فنوح عليه السلام - 00:38:55

يعني ثابت له التقديم الكوني في الزمان والتقديم الشرعي في الفضل والمنزلة. نعم والوصف بالتقديم والتأخير كوني وديني وما نوعان وكلاهما امر حقيقي ونسبي ولا يخفى المثال على اولي الاذان. هم - 00:39:28

نعم. والله قدر ذاك اجمعه باحكام واتقان من الرحمن. نعم قال رحمة الله تعالى فاصبر هذا ومن اسمائه ما ليس يفرد بل يقال اذا اتي بقرآن شرح الفصل السابق قال الشارح رحمة الله تعالى - 00:40:00

ومن اسمائه سبحانه المقدم والمؤخر وهم من الاسماء المقابلة التي لا يجوز افراد احدها عن مقابلة كما قدمنا ذلك في المعز والمذل والخافض والرافع والقابض والباسط والمانع والمعطي ونحوها فهو سبحانه المقدم لبعض الاشياء على بعض - 00:40:33

اما تقديميا كونيا كتقديم بعض المخلوقات في الوجود على بعض وكتقديم الاسباب على مسبباتها والشروط على مشروطاتها واما تقديميا شرعيا معنويا كتفضيل الانبياء عليهم السلام على سائر البشر وتفضيل بعض النبىين على بعض - 00:40:57

وتفضيل العباد كذلك بعضهم على بعض. وهو سبحانه المؤخر لبعض الاشياء عن بعض اما بالزمان او بالشرع كذلك والتقديم والتأخير صفتان من صفات الافعال التابعة لمشيئته تعالى وحكمته وهم ايضا صفتان للذات اذ قيامها بالذات - 00:41:17

لا لا بغيرها وهكذا كل صفات الافعال هي من هذا الوجه صفات ذات صفات وصفات ذات حيث ان الذات متصفه بها. ومن حيث تعلقها بما ينشأ عنها من القوال والافعال تسمى صفات افعال - 00:41:40

ولهذا غالط علماء ينشأ ومن حيث تعلقها بما ينشأ عنها من القوال والافعال. صواب العبارة بما تنشأ عنه نفس الافعال والصفات الفعلية تنشأ عن المشيئة الكلام ما ينشأ عنها ما تنشأ عنه هذا - 00:42:01

وهكذا الشيخ محمد معالم التعليق على هذا البيت ايضاً هذا الكلام ذا ومن حيث تعلقها بما تنشأ عنه من الاقوال والافعال تسمى صفات افعال ولهذا غلط علماء الكلام من الاشاعرة - 00:42:38

حين ظنوا ان هناك نوعين مختلفين من الصفات احدهما قائم بالذات لازم لها وصفات المعاني السبعة التي هي العلم والقدرة والارادة والحياة والسمع والبصر والكلام والثاني صفات افعال لا تقوموا عندهم بالذات - 00:43:18

بل هي نسب اضافية العدمية انشاؤا من اضافة المفعول لفاعله ولا يعقل ولا يوجد الا بتلك الاظافه فوجودها امر سلبي وليس له وجود في نفسها فليس ثمة عندهم موجود الا المفعولات - 00:43:38

واما الافعال فنسب واضافات وهذا قول باطل مخالف كما قدمنا لما دل عليه الكتاب والسنة واجماع السلف بل والعقل ايضا الذي يقضي بان تكون صفات الافعال قائمه بمن فعلها ويكون متصفا بها من قالها او عملها. اذ لا يتصور في العقل مفعول من غير فعل. ولا مخلوق من غير خالق - 00:43:58

كما لا يتصوره اذ لا يتصور في العقل مفعول من غير فعل او فعل يحتمل هنا ولا مخلوق من غير خالق كما لا يتصور احدا اسمها مشتقا - 00:44:24

ولا يكون دالا على صفة في المحل المسمى به ولذا اوقعهم في هذا الغلط الشنيع ان صفات الافعال عندهم لا تكون الا حادثة لتعلقها بالمفعولات الحادثة ويستحبيل عندهم قيامها بذاته تعالى - 00:44:47

لان قيام الحوادث بمستلزم لحدوثه ارتكبوا بهذه الاكذوبة اعظم جنائية على الدين حيث نفوا كل الصفات الفعلية التي جاء بها الكتاب والسنة من الاستواء على العرش والنزول الى السماء الدنيا - 00:45:05

وتكريمه لبعض عباده في بعض الازمنة وحبه ورضاه وغضبه ومقته الى اخره. كما نفوا افعاله التي يوجد لها شيئاً بعد شيء. تبعاً لحكمته واقواله التي يتكلم بها شيئاً بعد شيء كذلك. ولا شك ان هذا التعطيل - 00:45:21

بافعاله فهو كتعطيل الجهمية ولا شك ان هذا التعطيل لافعاله فهو كتعطيل الجهمية والمعتزلة لصفات ذاته. بلا فرق اصلاً. فاذا كان هذا التعطيل لصفاته الذاتية باطلا باقرارهؤلاء انفسهم فيجب ان يكون التعطيل للصفات الفعلية باطلا كذلك - 00:45:41

وقال رحمة الله تعالى يعني ان هؤلاء الناففين لصفات الافعال من اعتبروها نسباً واضافات لا تقوم الذات جعلوا مورد التقسيم هو وصف فقالوا ان ف قالوا ان الوصف اما وصف معنى قائم بالذات واما وصف فعل لا يقوم بها - 00:46:12

ليتأتى لهم على هذا التقسيم اعتبار بعض الصفات قائماً بالذات وبعضها غير قائم بها ولكن الحق ان مورد القسمة هو نفس ما يقوم بالذات. فيقال ان ما يقوم بالذات ويكون وصفاً لها. اما ان يكون صفة - 00:46:35

صفة معنى لازماً للذات. واما ان يكون صفة فعل والوصف بالفعل يستدعي قيام الفعل بالموصوف الوصف بالمعنى سواء بسواء. فاذا كان وصفه سبحانه بأنه عليم قد يرجى إلى اخره يقتضي قيام العلم والقدرة والحياة به - 00:46:53

وكذلك وصفوا بأنه خالق او رازق او مقدم او مؤخر يقتضي قيام هذه الافعال من الخلق والرزق والتقديم والتأخير ونحوها به وهذا ما لا ينبغي ان يشك فيه عاقل. فان اطلاق المشتق على شيء يؤذن بثبتوت مأخذ الاشتقاد به - 00:47:18

وقوله رحمة الله يعجب المؤلف من هؤلاء الاشاعرة في تناقضهم واضطرابهم حيث يفرقون بين المتماثلين ويسيرون بين المختلفين وهم ينكرون على المعتزلة في اثباتهم الاسماء دون الصفات ويقولون ان ثبوت الاسم - 00:47:40

لمن لم يقم بمعناه محال عند العقل. ثم هم يعمدون الى صفات الافعال فينفيونها عن الله عز وجل. رغم انهم يثبتون له مأخذة من هذه الافعال. وبذلك ابطل الاصل الذي ردوا به عن المعتزلة بعينه - 00:47:59

وصح لخصوص من يقوله من كان منكراً عنكم من يسمى الله خالقاً ولا يكون الخلق وصفاً له فلما انكرتم علينا ان عالماً بلا علم وقدراً بلا قدرة الى اخره. مع انه لا فرق اصلاً بينما اثبتتوه وبينما نفيتموه - 00:48:16

فاما فاما ان تثبتوا في الكل مع انه لا فرق مع انه لا فرق اصلاً بينما اثبتتموه وبين ما نفيتموه ماشي فاما ان فاما ان تثبتوا في الكل كما ذهب اليه اهل السنة والجماعة. واما ان تنفوا في الكل كما هو مذهبنا - 00:48:36

اما ان تتبتوا في البعض اما ان تتبتوا في البعض وتنفوا في البعض فهذا تناقض لا يليق بالعقلاء وقال رحمة الله سبق ان قلنا ان هذه الاسماء المزدوجة المقابلة لا يجوز ان يفرد هذا فصل - 00:49:10

لا الله الا الله قصيرة قال رحمة الله تعالى فصل هذا ومن اسمائه ما ليس يفرد بل يقال ائذنا اتى بقران وهي التي تدعى بمزدوجاتها افرادها خطر على الانسان خطر عليه - 00:49:31

بان يغلط بحق الله حيث يجعل من اسمائه الخافض فقط بل هو الخاذل الرافع من اسمائه المذل ان اسمه المزدوج المعز المذل والمقدم والمؤخر كما تقدم نعم اذ ذاك موهب نوع نقص جل رب العرش عن عيب وعن نقصان - 00:50:11

كالمانع المعطى وكالضار الذي هو نافع وكمال الامر ان نعم ونظير هذا القابظ المقربون باسم الباسط للخطنان مقتربان وكذا المعز مع المذل وخافض مع رافع للخطنان مزدوجة هذى امثلة ظاهرة - 00:50:50

و الحديث افراد اسم منتقم فموقوف كما قد قال ذو العرفان كأنه لقاتل يقول اسمه المنتقم هذا يعني بدون ان يقترن باسم اخر مثل البر او الرحيم ان هذا يسعد بنقص - 00:51:25

يقول انه لم يثبت المنتقم هكذا بل هو عزيز ذو الانتقام المجرمين انا من المجبين منتقمون واما فعل اما فعل او مقيد ان من المجرمين منتقمون من اسماء الله المنتقبة - 00:51:57

و الحديث افراد اسم منتقم فموقوف كما قد قال ذو العرفان ما جاء في القرآن غير مقيد بالمجرمين وجابين وعاني قال رحمة الله تعالى فصل دلالة الاسماء انواع ثلاثة كلها معلومة ببيان - 00:52:36

هذا فصل يبين فيه دلالات الاسم يقولون الاسم مطابقة وتضمن دلالة الالتزام دلالة اللفظ او الاسم على كل معناه مطابقة وعلى بعضه تضمن وعلى معنى ثالث خارج عنه هذا دلالة التزام والمؤلف يمثل لها باسمه الرحمن - 00:53:16

دلالة الرحمن على ذات الله وصفة الرحمة دلالة مطابقة وعلى الرحمة وحدها دلالة التظامن. وعلى الحياة دلالة التزام دلالة الاسماء انواع ثلاثة كلها معلومة ببيان دلت مطابقة كذا كتظمنا وكذا التزاما واضحة البراني. نعم - 00:53:43

اما مطابقة الدلالة فهي ان الاسم يفهم منه مفهوم ذات الله وذلك الوصف الذي يشتق منه اللائم بالميزان لكن دلالته على احداها تتضمن فافهموا لهم بيان وكذا دلالته على الصفة التي ما اشتق منها فالالتزام داني - 00:54:21

واذا اردت لذا مثال اذا اردت لذا مثلا بينما فمثال ذلك لفظة الرحمن ذات الله ورحمة مدلولها فهما لهذا اللفظ مدلولان. هذا لا مطابقة احداها بعض لذا الموضوع ذا واضح التبييان. الصلاة على الرحمة فقط دلالة - 00:55:05

لكن وصف الحي لازم ذلك المعنى لزوما علم للرحمن. اسمه الرحمن يدل على اثبات صفة الحياة الالتزام او استلزم الدلال ثلاثة دلالات المطابقة دلالة التضمن دلالة التزام وهذا يجري في كل الاسماء - 00:55:40

المتضمنة للصفات انت باقي بيت واحد. نعم فلذا دلالة عليه بالتزام بين الحق ذو تبيان. نعم اي والله يعني طيب الشرح قال رحمة الله تعالى سبق ان قلنا ان هذه الاسماء المزدوجة المقابلة لا يجوز ان يفرد احداها عن قرينه - 00:56:14

فانا اذا افردت او همت نقصا في حقه تعالى عن كل عيب ونقص والكمال في ذكرها جميعا. فيقال يا معطي يا مانع يا ضار يا نافع يا مقدم يا مؤخر يا معز يا مذل - 00:57:02

يا خافض يا رافع الى اخره واما افراد اسمه المنتقم عن قرينه وهو العفو. في الحقيقة ان المناسب ان في الدعاء ان تقول اللهم انت الخافض الرافع انت المعز المذل - 00:57:18

اما ان يقول يا حافظ يا رافع هذا فرقوا ما وجعل كل اسم وحده المناسب في التطبيق والعمل ان تقول اللهم انت الخافض الرافع انت المعز وانت المذل انت المعز المذل - 00:57:32

ولا تقول يا مذل يا مانع يا حافظ يعني اسلوب الشيخ الذي جعلوا تطبيقا بهذا المعنى ليس بجيد. نعم واما افراد اسمه المنتقم عن قرينه وهو العفو فلم يرد الا في حديث موقوف - 00:57:59

فلم يرد الا في حديث موقوف ولم يستعمل في القرآن الا على نوعين اما ان يكون مقيدا بالمجرمين كقوله تعالى فانتقمنا من الذين

اجروا وقولوا ان من المجرمين منتقب وك قوله - 00:58:25

من المجرمين منتقمون واما ان يكون مضافا الى ذوك قوله والله عزيز ذو انتقام
الى اخره وقال رحمه الله تعالى - 00:58:41

يقسم المناطق دلالة اللفظ الموضوع لمعنى الى ثلاثة اقسام مطابقة وتضمن والتزام وذلك لانه ان قصد باللفظ الدلالة على تمام المعنى
فمطابقة لتطابق اللفظ والمعنى اي توافقهما وان قصد به الدلالة على جزء ذلك - 00:58:58

معنى فتضمن لان ذلك الجزء داخل في ضمن المعنى الموضوع له ان قصد به الدلالة على لازم ذلك المعنى فالالتزام. وهذا التقسيم جار
في دلالة الاسماء الحسني على معانيها. فكل منها - 00:59:24

كله بالمطابقة على مجموع الذات والصفة التي اشتق منها دال بالمطابقة على ذات ثبت لها العلم وهي دال بالمطابقة على ذات وحياة
وهكذا واما دلالته على الذات وحدها وعلى الصفة وحدها فتضمن لان كلا منها جزء لمعنى الاسم داخل في ضمنه - 00:59:41

واما دلالته على صفة للذات غير الصفة التي اشتق هو منها. فدلالة التزام دال اي قريب من متناول العقل. وظرب نولف لذلك مثلا
بلفظة الرحمن فانها تدل مطابقة على الذات والرحمة وتدل على احدهما بالتضمن وتدل على الحياة الكاملة - 01:00:02

المحيط والقدرة التامة ونحوها. دلالة التزام لانه لا توجد رحمة دون حياة الراحم وعلمه وقدرته الى اخره. هذا كثير من اسمائه
الحسني سبحانه يستلزم عدة اوصاف. فالملك ايضا مستلزم لجميع صفات الملك - 01:00:22

والرب مستلزم لصفات الالوهية. والله لصفات الكمال كلها. ومنها كذلك الكبير والعظيم والمجيد والحميد
والواسع والحمد وغيرها فتحت كل منها الكثير من صفات الكمال احسن الله اليكم - 01:00:41

يقول السائل عبر الشبكة هذه الايام التعليم عن بعد وبعض الحصص الدراسية تكون وقت الصلاة فهل تختلف عن حضور الجماعة
بسبب ذلك هذا السؤال لا يختص بهذه الايام بل بهذه الايام وقبل هذه الايام - 01:01:02

الدروس سواء كانت عن بعد او مباشرة هي كثيرة ما توافق وقت الصلاة والواجب تنظيم الجداول تنظيم الجداول بما لا يتعارض مع
وقت الصلاة. هذا هو الواجب المسلمين ان يرعوا امر دينهم. قبل امر ديناهم فان هذه الدراسة غايتها امور دينوية - 01:01:33

هذه الدراسات امور غايتها امور دينوية فان اكثر الناس يحرضون على هذه الدراسة من اجل الدنيا من اجل الجاه ومن اجل الوظيفة
فكيف تعطل شعير من شعائر الاسلام وهي صلاة الجماعة - 01:02:01

صلاة الجماعة من شعائر الاسلام صلاة الجماعة في المسجد من شعائر الاسلام الظاهرة التي رغب فيها الرسول صلى الله عليه وسلم.
وحت عليها وتهدد المتخلفين عن حضورها. فصلاة جماعة في المسجد واجب - 01:02:25

من واجبات الدين سبحانه واداكروا قول ابن مسعود رضي الله عنه من سره ان يلقى الله غدا مسلما فليحافظ على هذه الصلوات
الخمس حيث ينادي فانهن فان الله شرع لنبيكم سنن الهدى - 01:02:48

وانهن من سنن الهدى. ولو صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته لظللتكم لتركتم سنة نبيكم. ولو تركتم سنة نبيكم
لضللتكم فهذا ابن مسعود حكم على المتخلف بالضلال - 01:03:13

الخلاف عن صلاة الجماعة ضلال ومن المؤسف انه بلغني في هذه الايام ان بعض المتسرعين الفتوى او المراعين لرغبات الناس في
الفتوى افتوا بجواز تخلف الطلاب او المدرسين عن صلاة الجماعة وتأجيل صلاة حتى الفراغ من الحصة. وهذا في الحقيقة غلط
من قال به من - 01:03:37

المنتسبين للعلم فيجب عدم الالتفات والفتاوی التي توافق الاهواء اتباعها هو اتباع للهوى المذموم الواجب الحذر والواجب تقديم
صلاح الدين على مصالح الدنيا وماذا ولم يذكر العلماء او الفقهاء؟ لم يذكروا في اذار التخلف - 01:04:15

صلاة الجماعة لم يذكروا فيها التأخير للدرس عند العالم لم يذكروا في اذاره في في الاعذار بجواز التخلف عن صلاة الجماعة ان
يفوت الدرس الذي يحضره عند شيخه مثلا مع ان الدرس الذي كان يدرسها اهل العلم دروس غايتها - 01:04:44
معرفة الدين ومعرفة الحق ومعرفة ما جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام من الحديث والتفسير ومسائل الاعتقاد وما يتصل بذلك

فهي اعظم وافضل واكدو من هذه الدراسات التي تدرس المختلفة - 01:05:15

فمن افتقى بذلك فقد غلط واساء الى نفسه والى الناس. حيث يثبتهم عن صلاة الجماعة ويجعل الدروس والمحاضر اهم من حضور صلاة الجماعة. سبحان الله العظيم. سبحان مصرف القلوب - 01:05:43

يا اخوان الحذر الحذر من الالتفات لمثل هذه الفتاوى التي يراعي فيها تراعي فيه الغابات الناس ومصابح الدنيا نسأل الله ان يهدينا الصراط المستقيم وان يعيينا من اتباع الاهواء نعم - 01:06:07

احسن الله اليكم يقول السائلة عبر الشبكة جائتني الدورة في رمضان ستة ايام ثم رأيت السائل الابيظ واغتسلت وصمت ولكن كنت خائفة من اه نزول اه الدم الاحمر معها لانه احيانا تختلط عليه - 01:06:39

وما نزل شيء فهل اعيد صيام ذلك اليوم او صيامي صحيح الايام التي صفتها صحيح بعد ما رأيت الماء الابيض نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما حكم من نسي ركنا - 01:07:15

بعد انتهاء الصلاة وخروجه من المسجد ان طال الفصل يعين الصلاة يعني صلاته وان كان من قريب يرجع ويصلی ركعة لانه ترك ركنا من ركعة الصلاة ناقصة في حكم من تركه - 01:07:45

من ترك ركنا من ركعة فهو مثل من ترك ركعة كاملة فيرجع ويأتي برکعة وتم صلاته ويسلم ثم يسجد للسهو وان طال الفصل بطل الصلاة يطول الانقطاع فيعيد صلاته من اولها. نعم - 01:08:17

احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة علي الدين بقيمة اربعين ديناراً ثم ينادي اربع مئة الف نعم وفي نفس الوقت ادين لشخص اخر وهو لديه مشروع - 01:08:46

في حاجة الى ما له فهل تجوز في حق الزكاة لتشديد ديون ام لا ما دام عندك مقابل لهذا الدين يجوز لك ان تأخذ الزكاة اذا كان عندك مقابل يمكن ان تقضى منه - 01:09:15

بطريقة اه مباشرة او بطريقة تقسيط فلا يجوز لك ان ان تأخذ الزكاة لان الزكاة من حق الغارم والغارم هو المدين الذي لا وفاء عنده ليس عنده ما ما يقضى منه دينه - 01:09:50

وانت تذكر ان انا كمال عند صاحب هذا المشروع نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل تغطي المرأة وجهها اثناء الصلاة هل تغطي المرأة وجهها اثناء الصلاة اذا كانت في مكان عام - 01:10:18

في مكان عام يمكن ان يمر بها الرجال؟ نعم تغطي وجهها احسن الله اليكم يقول السائلة عبر الشبكة ابنة خالتى ماتت في حادث وثيابها تقطعت وامها محفظة بهذه الثياب فما الحكم في ذلك - 01:10:49

ينبغي ان ان تستغنى عنها ان كان فيها فائدة تتصدق بها وان لم يكن فيها فائدة تطرحها في المزبلة مع الزبالات لا داعي الى ان تستبيقها فتجدد احزانها هذا يجدد لها الحزن - 01:11:30

عليها ان تصبر وتحتسب وتدعوا ربها ان يجبرها وان يعوضها ولا حاجة ولا داعي الى ان تحفظ بهذه الثياب لا داعي احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما حكم خروج المرأة - 01:11:57

متعطرة لا يجوز للمسلمة ان تخرج مكان تمر فيه على رجال ان تخرج وهي متعطرة انه اذا خرجت بهذه الصفة فهي ان ارادت ان يجد ذلك الرجال يجدون من هذا - 01:12:29

العطر وهي زانية لانها داعية بهذا العطر داعية الى نفسها وقد ورد في هذا حديث ان المرأة اذا استعطرت وخرجت ولتبرأ على الرجال فانها زانية الواجب على المسلم اذا خرجت اذا خرجت - 01:13:00

ولو خرجت للمسجد فان عليها ان تتجنب دواء الفتنة من ثياب الزيينة او الطيب نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ابى له مبلغ من المال في البنك ولكنه مع الزمن - 01:13:44

اختلط مع الفوائد وابي حاليا مصاب بالزهاير فهل يجوز شراء منزل من هذا المال الفوائد لا لا يجوز ان تأخذوا الفوائد ان اخذتموها فتخلصوا منها في وجوه الخير اختتمه اشتروا البيت من من الاصل - 01:14:10

من المال الذي هو الاصل ملك لايكم والحسابات في البنك ممكן ان يعني تعطيمكم مقدار الفوائد التي اظيفت الى حساب والدكم تستطيع تميز وتحدد المقدار. تقول الاصل والوديعة مئة الف - [01:14:55](#)

واللان الفوائد جاءت عندكم عشرين الفا مثلا فهم عندهم المقدرة على ان يميزوا بين قصر الوديعة والفوائد المضافة. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة والدتي كلما توفر عندها مال - [01:15:31](#)

اه اعطيتني اياه لكي احفظه عندي امانة فهل لي ان اخذ من هذا المبلغ عند حاجتي مع استعداد تام في ارجاعه لها في اي وقت تحتاجه استاذن يستاذن هذه امك وهي قريبة منك - [01:15:59](#)

وعطوفة عليك استاذنا وتخليص من هذا السؤال احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة اعمل في شركة تحت نظام التناوب الشهري يعني اربعة اسابيع عمل ثم ارجعوا الى البيت اربعة اسابيع اخرى - [01:16:27](#)

لكن لم استطع الالتحاق بالعمل بسبب آآفirus كورونا والشركة لم تستطع توفير النقل بسبب الحجر وقام المسؤول باحتساب الايام التي لم استطع العودة فيها الى العمل بحجة ان المشكلة ليست مشكلتي - [01:17:17](#)

وانني مستعد للعودة اذا وفر لي النقل فما حكم آآاخذ هذا الراتب الظاهر انه لا بأس ما دام ان المسؤول في الشركة يعني عذرك وان تخلفك يعني له عذر - [01:17:48](#)

وهو ما ذكرته من عدم وسيلة النقل او وبسبب هذا هذا الوباء الراتب المقرر لك هو من حقك. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما حكم عدم تغطية المرأة - [01:18:13](#)

يدبها عند خروجها سبق هذا السؤال واجبنا وقلنا ان المرأة فتنة في كل يا احوالها واجزائها يدها ورجلها وشعرها المسلم ان ان تستر بدنها سدا لباب الفتنة بها وانظار الرجال - [01:18:39](#)

تعلق بالمرأة كثيرا يتعلق باي شيء يظهر لهم منها بملابسها بملابسها الحسنة بشياتها حتى المشية لها دور في تعلق انظار الرجال كذلك يدائي ولا سيما اذا كانت يعني ذات جمال وذات حسن فان الفتنة تحصل حتى - [01:19:26](#)

الكافين احسن الله اليكم. يقول السائل الشبكة هناك لعبة الكترونية توزع مجانا لمدة اسبوع وبعد الاسبوع تباع اللعبة بمقابل مادي وانا قمت باخذ ستين نسخة منها بهدف بيعها والربح منها اذا من الاسبوع - [01:20:09](#)

فما الحكم لا تكون مروجا للهو واللعب تروج السلع النافعة للناس اما الباطل الا تكون من مسوقيه وبروجيه هذا هذا الكسب الذي انت تحصله. اما ان يكون يعني حراما او من المشتبهات - [01:20:50](#)

فخير لك الا تكون مروجا في هذه اللعبة وابواب الرزق كثيرة والله الحمد نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة امي مطلقة وهي في خلاف مع ابي وعائلته - [01:21:25](#)

اعمامي وخالتني ولا تريدينني ان ازورهم او اكلهم فاصبحت انا قاطع رحم. واذا علمت ابني ازور احدا منهم تعجب وتتهمني بالخيانة والعقوق وتقاطعني ولا تكلمني فكيف افعل امك جاهلة مغالطة - [01:21:55](#)

في هذا التصرف تصرفها مخالف لموجب الشرع والعقل سبحان الله تحمل ابنها على القطعية من اجل ما الخلاف الذي بينها وبينهم هذا ليس من الرشد هذا غلط واجاهر سفه وانت - [01:22:21](#)

حاول ان تواصل اعمامك واقاربك بطريقة لا تعلمون لا تعلم بها والدتك لتسلم من غضبها وتحقق صلة الرحم الذي نرحب فيه ومن يتلق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب - [01:22:49](#)

يمكن ان تواصلهم بالهاتف ويمكن ان اذا اذا علموا في موقف امك ايضا هم يعذرونك نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل يجوز صيد طائر عصفور او حمام بري - [01:23:17](#)

لاطعامه لقط او كلب يجوز لأن اطعم القط والكلب جائز في كل كبد رطبة اجر فإذا وجدت جائعا ثم ذهبت واصطدت له عصفورا وقد احسنت نعم انتهى - [01:23:47](#)